

أستير: أيها الطبيب، أرجوك، لا تغضب من فانيسا.
سلوكها ليس حسناً، ولكنها تحب العميد.

الطبيب: وهل أنتِ مسرورة أم آسفة لذلك؟

أستير: هذه ليست مشكلة. إنها تساعد العميد في عمله.
وهي تدير مراسلاته الضخمة.

الطبيب: من الغريب أنك أنتِ... نعم، أنتِ...
تلتصين مصلحتها!

أستير: أنا أعذرهما. على الرغم من كل شيء... فهي
مجنونة.

الطبيب: من؟ الممرضة فانيسا؟

أستير: أجل، ياسيدي... (تبتسم) انظر، منذ سنوات
عديدة، عديدة مضت عرفت العميد فتاة تدعى
فانيسا. وأهدى إليها قصيدة. وهكذا قررت
فانيسا الممرضة أن تكون فانيسا القصيدة. (بحقد
مفاجئ) ياللبائسة! كم هي حمقاء لتصديق
الشعر... عندما كان العميد بصحته كان
بمقدوره تمجيد حتى المقشّة من خلال شعره! لا،
أيها الطبيب! لقد أحبّ العميد امرأة أخرى.
طوال عمره! وكان يكتب لها الرسائل، كل يوم!
أكثر من ألف رسالة محفوظة باقية.